

انا ابو بكر احمد بن الحسين البرقي الملقب بالناظر الملقب بالفضل
افاعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت احمد بن صالح
قال لا يتردد احد يث رجل حتى يجمع الجميع على ترك حديثه قد يقال فلان
ضعيف فاما ان يقال فلان متروك فلا اذ يجمع الجميع على ترك حديثه
وقال شرحه ابن ابي عمير وغيره من اللفاظ المستعملة في هذا الباب قوله
فلان قد روي الناس عنه فلان وسقط فلان مقارن الحديث فلان
مضطرب الحديث فلان لا يجمع به فلان مجهول فلان لا شيء فلان
ليس هذا الا وهو ما قيل ليس بذلك القوي فلان فيه او في حديثه
ضعف وهو في المخرج اقل من قوله فلان ضعيف الحديث فلان ما علم
به باسا وهو في التقدير دون قوله لا باس به وما من لفظه منها
ومن اشباهها الا ولها نظير شرحناه او اصل اصلناه يثبت
ان شاء الله تعالى به عليها والله اعلم **الفرع الرابع والعشرون**
معرفة كيفية سماع الحديث وتعلمه وضبطه اعلم ان طرق نقل الحديث
وتعلمه على انواع متعددة ولنقدم على بيانها ببيان امور **احدا**
يصح التحمل قبل وجود الاهلية فتقبل رواية من تحمل قبل الاستدلال
وروي بعده وكذلك رواية من سمع قبل البلوغ وروي بعده **ثانيا**
منع من ذلك قومه فاحفظوا لانه الناس قبلوا رواية احداث
التصايف كالحسن بن علي بن عثمان وبن ابي عمير والنعمان
بن بشير واشباههم من غير فرق بين ما تحمله قبل البلوغ وما بعده
ولرب الواقيدها وحديثنا يحضرون القصبية من مجالس الحديث والسمع
ويعدون ان يترجم لذلك والله اعلم **الثاني** قالوا ابو عبد الله
الزبير بن عتيق كتب الحديث في العترة لانها مجمع العقل قال
واحيان يشغلها ومنها جفد العزان والعزيرق وورد عن سفيان

الثوري

الثوري قال كان الرجل اذا اراد ان يطلب الحديث تعبد قبل ذلك
عشرين سنة وقيل لموسى بن اسحاق كيف لم يكتب عن ابي نعيم قال كان
اهل الكوفة لا يخرجون اولادهم في طلب الحديث صفار حتى يتكلموا
عشرين سنة وقال موسى بن هارون اهل البصرة يكتبون لعشرين سنة
واهل الكوفة لعشرين واهل الشام لثلاثين والله اعلم **الثالث** وينبغي بعد
ان صار للمخوف ابقاء سلسلة الاسناد ان يكتب بالسمع الضعيف في
اول زمان يصح فيه سماعه **واما** الاشتغال بكتابة الحديث وتخصيله
وضبطه وتقيدته من حين يتأهل لذلك ويستعمله وذلك لا يختلف
باختلاف الاشخاص وليس يخصه من مخصوص كما سبق ذكره انفا
عن قوم والله اعلم **الثالث** اختلفوا في اول زمان يصح فيه سماع الضعيف
فروى عن موسى بن هارون للحال احد الحفاظ النقاد انه سئل متى يستمع
الضعيف للحديث فقال اذا فرق بين البقرة والدابة وفي رواية بين البقرة
والحمار وعن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه سئل متى يجوز سماع الضعيف
لحديث فقال اذا اعتقل وضبط فذكر له عن رجل انه قال لا يجوز سماعه
حتى يكون له خمسة فافكر قوله وقال بس الخول واخذ في الشيخ ابو
محمد عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي عن ابي محمد عبد الله بن محمد
الاشعري عن القاضى الملقب بعباس بن موسى السبسي اليخصي قال
قد حدث اهل الصنعة في ذلك ان اقله سنن محمود بن الربيع وذكر
رواية البخاري في صحيحه بعد ان ترجم متى يصح سماع الضعيف
باسناده عن محمود بن الربيع قال عقلت من النوصل الله عليكم
فصل في وجوبها ووجوبها فان ابن عسك من دلور في رواية اخرى
انه كان ابن اربع سنين **قلت** التمدد بنحوه هو الذي استقر عليه
عمل اهل الحديث المتأخرين فيكتبون لابن خمس فصاعدا **سبع**

195

Copyrighting University